مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٤١٥**
الاربعاء ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السير مارك لايل غرانت	(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	أوغندا	السيد روغوندا
	البرازيل	السيد موريتي
	البوسنة والهرسك	السيد بارباليتش
	تركيا	السيدة دينش
	الصين	السيد وانغ من
	غابون	السيد أونانغا ندياي
	فرنسا	السيد آرو
	لبنان	السيد سلام
	المكسيك	السيد بوينتي
	النمسا	السيد لوتيروتي
	نيجيريا	السيد أونيمولا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة أندرسن
	اليابان	السيدة أوكاي

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

التقرير المرحلي للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2010/537)

10-61806 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بما أن هذه هي أول جلسة يعقدها مجلس الأمن تحت الرئاسة البريطانية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بسعادة السيد روهاكانا روغوندا والوفد الأوغندي على عملهما بصفتهما رئيسا مجلس الأمن خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر. وأنا على يقين بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس في الإعراب عن الشكر للسفير روغوندا على قيادته الممتازة لأعمال المجلس خلال شهر كان مهما وزاخرا بالعمل.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

التقرير المرحلي للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2010/537)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من الممثل الدائم لكوت ديفوار، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند بدون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد نغبيتشي (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، سأعتبر أن مجلس الأمن يوافق على توجيه دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت إلى السيد تشوي يونغ – جن، الممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار ورئيس عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

تقرر ذلك.

أود أن أرحب بالممثل الخاص تشوي، الذي يشارك في جلسة اليوم بواسطة الفيديو من أبيدجان في كوت ديفوار.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى الوثيقة (S/2010/537)، التي تتضمن التقرير المرحلي للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

أدعو أعضاء المجلس الآن إلى الاستماع إلى إحاطة إعلامية يقدمها السيد تشوي. وأعطي الكلمة للسيد تشوي.

السيد تشوي (تكلم بالإنكليزية): خلال آخر إحاطة إعلامية قدمتها إلى مجلس الأمن، سلطت الضوء على إنجاز كبير في العملية الانتخابية الإيفوارية: أي وضع قائمة الناخبين التي تضم أكثر من ٥,٧ مليون شخص، في ٩ أيلول/سبتمبر، التي صادقت عليها علنا في ٢٤ أيلول/سبتمبر. واعتبارا من ٧ تشرين الأول/أكتوبر، بدأ الإيفواريون تسلم بطاقات الناخبين وبطاقات الهوية لديهم من مراكز التوزيع في جميع أنحاء البلد. وأجريت عملية التوزيع بنجاح وتمكن غالبية الناس من الحصول على بطاقاتهم.

وفي كل مكان كان الإيفواريون يشعرون بالغبطة لأنهم صار بإمكانهم أخيراً أن يحصلوا على بطاقات الهوية والانتخاب الخاصة بهم، إذ أن مسألة تحديد الهوية كانت في صلب الأزمة الإيفوارية.

وفي غضون ذلك، انطلقت الحملة الانتخابية في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، وجرت بشكل جدير بالثناء، إذْ التزم مرشحو الرئاسة الإيفواريون بأحكام مدونة قواعد حسن السلوك التي وقعت عليها الأحزاب السياسية في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ بحضور الأمين العام بان كي - مون. وسافر المرشحون إلى مختلف أقاليم كوت ديفوار لعرض برامجهم الانتخابية. وقد أثارت الحملة الانتخابية المشاعر والعواطف، لكنها جرت في بيئة سلمية في جميع أرجاء البلد بفضل ما أبداه الجميع من روح انضباط عالية واحترام متبادل.

وبعد أسبوعين من الحملات الانتخابية، جرت الانتخابات الرئاسية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، كما كان مخططاً لها. وتميز يوم الاقتراع بحماس السكان بقدر ما تميز بمراعاة المبادئ الديمقراطية. واستجاب السكان بكثافة لدعوة القادة السياسيين لهم إلى الإدلاء بأصواتهم. وقد زاد معدل المشاركة على ٨٠ في المائة - وهو من أعلى المعدلات في العالم. وجرت عملية الاقتراع نفسها بطريقة هادئة ومنظمة، و لم تُسجَّل أي انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وهو أمر يثير الإعجاب علماً بأن إعادة التوحيد لم تتحقق بعد. لقد كان الشعب الإيفواري على قدر المناسبة، وأظهر للمجتمع الدولي نضجه السياسي وعزمه على إنهاء الأزمة.

ووفقاً للجدول الانتخابي الذي نشرته اللجنة الانتخابية المستقلة، فإن النتائج الأولية ستُعلن اليوم، لكن ذلك لم يتحقق بعد. وهنا في كوت ديفوار ينتظر الناس بشغف نتيجة الانتخابات. وابتداءً من مساء ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، شرعت اللجنة الانتخابية المستقلة في الإعلان عن النتائج الجزئية الأولية. وحتى هذا الصباح وصل عدد الناخبين الذين قامت بإحصائهم اللجنة الانتخابية المستقلة علناً أكثر من ٢,٥ مليون ناخب.

ووفرت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، ولا تزال توفر، الدعم التقني واللوجستي للجنة الانتخابية المستقلة، بما في ذلك نقل تقارير التصويت المهمة إلى اللجنة الانتخابية المستقلة المركزية في أبيدجان.

وسيعلن المجلس الدستوري عن النتيجة النهائية للانتخابات في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي حال لم يحصل أيٌّ من المرشحين على أغلبية الأصوات في الجولة الأولى، فسيكون من الضروري تنظيم جولة ثانية. ووفقا للجدول الانتخابي الحالي، سوف تبدأ الحملة الانتخابية للجولة الثانية في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، وستجري الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيد تشوي على إحاطته الإعلامية.

ليس هناك متكلمون آخرون في قائمتي. ووفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أدعو الآن أعضاء المجلس إلى مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشتنا بشأن الموضوع.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.